قال مولى الشهاب في حاشية انوار التنزيل هذا على مذهب الجمهور
خلافاً لصاحب البسيط فانه جوز الاتباع بعد القطع ورد الشواهد لاتدل
على ان ما توهمه ثم المراد بالاتباع الصفات والا فالبدل بعد القطع جائز
بلا نزاع الحمد مرفوع لفظا مبتدأ لله اللام حرف للاختصاص او الا
ستحقاق ولفظة الجلالة مجرورة به والجار مع المجرور ظرف مستقر والضمير
المستقر من متعلقه المحذوف وهو راجع الى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع محلاً
فاعل او هو معه جملة فعلية على اختيار البصريين او مركب على اختيار الكوفيين
مرفوع محلاً خبر المبتداء والجملة الاسمية اخبارية او انشائية على الاختلاف
بين العلماء لا محل لها ابتدائية ويجوز ان يكون الحمد منصوبا على انه مفعول
مطلق لفعل مقدر اي احمد الحمد فح يكون اللام متعلقا بالحمد ويجوز كونه
للجار والمجرور ظرف مستقر حينئذٍ مع فاعله مركبا الشبه لتعين كونه اسميا
لان التعريف لا يكون في الفعل ويجوز كونه حالا من الحمد او خبر مبتدأ محذوف
اي هو لله كذا قيل ورد الاخير بانه فيه ارتكاب الحذف بلا مقتض
وهو ... على ما في معنى اللبيب وايضا يلزم به الالتباس اذ لا يعلم ح
ان الظرف المستقر خبر المبتداء محذوف او ظرف لغو متعلق بالحمد والاحتراز
عنه مهما امكن يكون لانه على ما فيه ايضا يجوز ان يكون الحمد مكسورا للمشا
كلة لام لله فان كان اصل الرفع فهو مرفوع تقديرا مبتداء خبره لله

وان كان

وان كان النصب فهو منصوب تقديرا مفعول مطلق لاحمد المقدر فان قلت
المشاكلة تكون بالنظر الى المقدم قلت تكون بالنظر الى المؤخر ايضا كما في قوله
تعالى يد الله فوق ايديهم رب وهو اما مصدر بمعناه او بمعنى اسم الفاعل
واما مبالغة اسم الفاعل واما صفة واما ماضي كما في حواشي انوار التنزيل فعلى
الاول يجوز فيه الجر على ان يكون صفة للجلالة مبالغة بلا تقدير المضاف مبالغة
او بتقدير اي ذو رب لكن يفوت ح معنى المبالغة على ما صرح به الشيخ عبد
القاهر في دلائل الاعجاز والشيخ الرضي في شرح الكافية والرفع على انه يكون
خبر مبتداء محذوف على وجه الذي ذكر من تقدير المضاف وعدمه والجملة اسمية
ابتدائية او اعتراضية لا النصب على الحالية من الله لانه معرفة وهي لا تقع حالاً
وعلى الثاني والثالث يجوز فيه الجر على الوصفية او بدلية او عطف بيان لله
لا يقال لا يصح الاول لان اضافة الصفة ههنا الى معمولها فتكون لفظية فلا
يفيد تعريفا فلا يكون النكرة صفة للمعرفة لانا نقول معنى الصفة ههنا
للاستمرار فبالنظر الى اشتمالها على معنى الحال والاستقبال فالاضافة
لفظية وبالنظر الى اشتمالها على معنى الماضي فهي معنوية على ما حققه الفا
العصام في حاشية انوار التنزيل والفوائد الضيائية فصح الصفة على اعتبار
كون الاضافة معنوية او على كونها لفظية بناء على نقل عن ابن طروة من انه
يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا بذلك الموصوف كقوله

Copyright © King Saud University